

بحار الأنوار

[305] إن ا □ ليأمر ملائكته المقربين أن يتلقوا دموعهم المصبوبة لقتل الحسين إلى الخزان في الجنان، فيمزجوها بماء الحيوان، فتزيد عذوبتها وطيبها ألف ضعفها وإن الملائكة ليتلقون دموع الفرخين الضاحكين لقتل الحسين يتلقونها في الهاوية ويمزجونها بحميمها وصديدها وغساقها وغسلينها فيزيد في شدة حرارتها وعظيم عذابها ألف ضعفها يشدد بها على المنقولين إليها من أعداء آل محمد عذابهم. 18 - كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن الجاموراني، عن ابن أبي حمزة، عن صندل عن داود بن فرقد قال: كنت جالسا في بيت أبي عبد □ عليه السلام فنظرت إلى حمام راعي يقرقر، فنظر إلي أبو عبد □ عليه السلام، فقال: يا داود أتدري ما يقول هذا الطير؟ قلت: لا وا □ جعلت فداك، قال: يدعو على قتلة الحسين عليه السلام فاتخذوا في منازلهم (1) 19 - كا: علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد □ عليه السلام قال: اتخذوا الحمام الراعية في بيوتكم فانها تلعن قتلة الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ولعن □ قاتله (2). أقول: وجدت في بعض مؤلفات المعاصرين أنه لما جمع ابن زياد لعنه □ قومه لحرب الحسين عليه السلام كانوا سبعين ألف فارس، فقال ابن زياد: أيها الناس من _____ (1 و 2) الكافي كتاب الدواجن باب الحمام الرقم 10 و 13، والحمام الراعية جنس من الحمام جاء على لفظ النسب وليس به، وقيل هو نسب الى موضع لا أعرف صيغة اسمه، كذا في اللسان، وقال الجوهري: الراعية جنس من الحمام والانثى راعية. وقال الفيروز آبادي: راعب أرض منها الحمام الراعية، وقال المحشي: قال شيخنا هذه الارض (راعب) غير معروفة، ولم يذكرها البكري ولا صاحب المراد والذى في المجمل وغيره: الحمامة الراعية: ترعب في صوتها ترعبا وذلك قوة صوتها، وهو الصواب انتهى. ونقل المصنف - رضوان □ عليه - في شرح الحديث في مرآت العقول عن حياة الحيوان للدميري انه قال: الراعية طائر مولد بين الورشان والحمام، وهو شكل عجيب قاله القزويني.